

تقرير حقوقي يوثق
**قتل وإصابة مدنيين
بقصف ثلاثة اليوسفي للتبريد**

منطقة كيلو ١٦ - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني لحقوق والتنمية
للشؤون الإنسانية

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف ثلاجة اليوسفي للتبريد

منطقة كيلو ١٦ - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني لحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	شهود عيان وناجين
٦	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٨	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٨	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

شن الطيران الحربي للتحالف السعودي غارتان جويتان في الساعة الـ ١:٣٠ بداية صباح يوم السبت ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م استهدفت ثلاجة اليوسفي لتبريد لحوم الدجاج بغارة جوية والثانية استهدفت سيارة لأحد عمال الثلاجة حاول تشغيل السيارة وإسعاف جرحى القصف على الثلاجة الكائنة في منطقة كيلو ١٦ مديرية الحالي بمحافظة الحديدة ، أسفرت الغارتان عن مقتل (٢) مدنيين وجرح (٤) آخرين من عمال وموظفي الثلاجة كما دمرت واتلفت ثلاجة اليوسفي للتبريد والسيارة المستهدفتين.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ١:٣٠ بداية صباح يوم السبت ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م شنت طائرات التحالف السعودي الحربية غارتين جويتين الأولى استهدفت ثلاجة اليوسفي للتبريد في منطقة كيلو ١٦ - مديرية الحالي - محافظة الحديدة ، أثناء تواجد عدد من عامليها وموظفيها يقومون بأعمالهم ثم أعقبها بخمس دقائق الغارة الثانية على سيارة أحد الموظفين نجى من القصف وهرع إلى سيارته المركونة بحوش الثلاجة بهدف تشغيلها وإسعاف الجرحى لتسفر حصيلة الغارتين عن سقوط (٢) عاملين قتلى ، أحمد محمد عبدالعزيز حسان- ٣١ عاماً ، مسؤول المبيعات في الثلاجة ، وأبو بكر يحيى علي حسان- ٣٨ عاماً ، وجرح (٤) من العمال وهم: ابراهيم علي محمد اليوسفي- ٣٤ عاماً ، أزغول أحمد المختار- ٣٧ عاماً ، سامي عبدالوهاب سعيد عبده- ٢٥ عاماً ، وعماد عبدالوهاب سعيد عبده- ٢١ عاماً.

كما اتلفت الغارات ودمرت ثلاجة التبريد والسيارة المستهدفتين.

شهود عيان وناجين

أزغول أحمد المختار، يبلغ من العمر ٣٧ عاماً، عامل بثلاجة التبريد المستهدفة وقعت الغارة الأولى وهو متواجد يؤدي وظيفته داخل الثلاجة ناجي من الغارة، قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

كنت أقوم بوظيفتي بثلاجة اليوسفي لتبريد لحوم الدجاج الذي يتم استيراده من خارج اليمن وكان بجواري مسؤول المبيعات أحمد محمد عبدالعزيز وسامي عبدالوهاب وأخيه عماد كل واحد منا يقوم



بوظيفته إضافة إلى تواجد أبو بكر يحيى علي حسان وتفاجأنا بسقوط القنبلة الجوية على الثلجة ونحن بداخلها أخذنا ضغط الغارة وقذفنا عدة أمتار كنت بوعيي لامست جسدي فرحت بنجاتي من الغارة وناديت على زملائي وأجاب علي ابراهيم اليوسفي يطلب نجدته ورفع الركاب ، وكانت النيران قد بدأت تلتهم الثلجة خرجت من فتحة أحدثتها الغارة إلى الحوش وأخذت معي الجريح ابراهيم اليوسفي والبقية كانوا قد سبقونا وفروا إلى الخارج فيما هرع أبو بكر حسان إلى سيارته لتشغيلها وإسعاف الجريح الذي معي وبينما وهو يقوم بتشغيل سيارته تمهيداً لنقل المصاب عليها فوجئنا بالغارة الثانية استهدفت سيارة أبو بكر حسان دمرتها بالكامل وقضت على سائقها وكانت حصيلة الغارتان مقتل (٢) مدنيين من العمال هم أحمد عبدالعزيز وأبو بكر حسان.

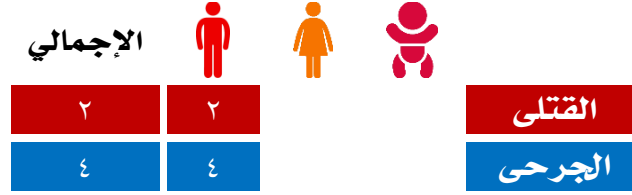
ابراهيم علي محمد اليوسفي، عمره ٣٤ عاماً، من عمال ثلجة التبريد المستهدفة أصيب بشظايا الغارة الأولى وأسعف إلى المستشفى قابلناه وقال لنا:

قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارتان جويتان الأولى وقعت على ثلجة اليوسفي للتبريد أثناء وجودنا داخلها نقوم بوظائفنا وكانت في بداية يوم السبت الساعة الواحدة والنصف قتلت الغارة مسؤول المبيعات/ أحمد محمد عبدالعزيز وجرحت أنا وبقية زملائي أصيبوا بإصابات طفيفة وبعدها أصبت بشظايا الغارة ناديت على زميلي أزغول الناجي لرفع أنقاض الثلجة من علي وأخرجني إلى الحوش ثم عاودت الطائرة الحربية شنها غارة جوية استهدفت سيارة أبو بكر حسان هو أيضاً نجى من الغارة الأولى وحاول إسعافنا على سيارته الواقعة بالحوش قضت عليه الغارة الثانية واتلفت سيارته لم نجد أحد يقوم بإسعافنا إلى المستشفى كان الطيران الحربي مستمراً بالتحليق الكثيف في الأجواء وتسانده طائرات التجسس والمراقبة الجوية للتحالف السعودي شعرنا بالقلق وخشينا من معاودة الغارات على الثلجة وقام زميلي أزغول بحملي والمشى بي على الأقدام مسافة كبيرة ثم عثرنا على سيارة تم إسعافنا عليها إلى مستشفى باجل كانت الغارات الجوية علينا ظالمة والمنشأة المستهدفة هي ثلجة تبريد لحوم الدجاج المستوردة من خارج اليمن وكانت تشكل مصدراً للدخل ولتوفير متطلبات العيش والحياة لعائلاتنا.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن ثلاجة تبريد للحوم وسيارة أحد العمال حاول إسعاف جرحى الغارة الأولى ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.



- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد محمد عبدالعزيز حسان	ذكر	٢١	قتيل	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	٢٢ سبتمبر ٢٠١٨
٢	أبوبكر يحيى علي حسان	ذكر	٢٨	قتيل	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	٢٢ سبتمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ابراهيم علي محمد اليوسفي	ذكر	٣٤	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	٢٢ سبتمبر ٢٠١٨
٢	أزغول أحمد المختار	ذكر	٣٧	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	٢٢ سبتمبر ٢٠١٨
٣	سامي عبدالوهاب سعيد عبده	ذكر	٢٥	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	٢٢ سبتمبر ٢٠١٨
٤	عماد عبدالوهاب سعيد عبده	ذكر	٢١	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	٢٢ سبتمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ثلاجة اليوسفي للتبريد	ثلاجة تبريد	١	تدمير	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	٢٢ سبتمبر ٢٠١٨
٢	أبوبكر يحيى علي حسان	سيارة	١	تدمير	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	٢٢ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

